بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

كتاب
الرسالة الهادية بالأدلة الرديه
في بيان احكام اهل الرده
تاليف
الامام الاجل السيد الافضل
أمير المؤمنين وسحاك المعاندين
المنصور بالله عبد الله بن
حمزه بن سليمن بن
رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين
الحمد لله الذي جعل الحمد الى مزيد احسانه سببا، ونصب على كل نوع من
انواع دينه علما، استودع معالم دينه الذي ارتضاه العلما، وسخر
لحاز شروعه حلوم السلاله الحكما، وجعلهم في الارض بمنزلة
الكواكب في السماء ينتضا بانوار علومهم في ظلمات الخطوب
الحوادث، ويدفع بسورات حلومهم سطوات النوب الكوارث،
وصلى الله على من هو المستخرج من صفو خلاصة ذريت الشجرة الابراهيمية
المصطفى من اعضان ساعي فروع الدوحة الاسماعيلية المفضل على
جميع البريه، المؤيد بالبراهين الجليه، وعلى عترته الطاهره
الزكية، والسلاله المرتضيه، الذين جعلهم الحكيم سبحانه بين الحق
والباطل فرقانا، وانزل بوجوب مودتهم على جميع العبا د
قرانا، فقال تبارك وتعالى، قل لا اسالكم عليه اجرا
الا المودة في القربا فرويناه من طرق كثيرة بالاسانيد الصحيحه
منها ما يتصل الى عبد الله بن العباس رحمه الله، والى غيره، يرفعه الى
النبي صلى الله عليه وآله انه سيل من قرابتك الذين امرت الله بمودتهم
قال فاطمه وولداها، وروينا عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال، مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها هلك، فكما ان امة نوح كلها هلكت الا من ركب السفينه
كذلك هذه الامة الا من تمسك بالعترة، وابطل التفضيل النبوي

الماخوذ عن الملك العلي . ومن حديث الكساء من المقصود بذلك من
قوانينهم من الرجال والنساء ذويهاء باسنايد كثيرة الى رجال
ونساء من الصحابة عدة يختلف بعضهم الالفاظ ويتفق الكل على المعنى
ان النبي صلى الله عليه وآله دعا بعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم
السلام . ثم قال اللهم هاؤلاء عترتي
اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اه

ورسنا بالاسناد الموثوق به الى

ابينا علي بن ابي طالب عليه السلام . انه قال ايها الناس اعلموا ان العلم
الذي انزله الله على الانبيا من قبلكم في عترة نبيكم فاين يتاه بكم
عن افهم تنوخ من اصلاب اصحاب السفينة هاؤلاء مثلها فيكم وهم
كباب حطة لاصحاب الكهف . وهم باب السلم فادخلوا في السلم كافة
وهم باب حطة من دخله غفر له . حدوا عني عن خاتم النبيين بحجة
من دي بحده . فانها في نجة الوداع اني تارك فيكم ما ان تمسكتم
بهم لن تضلوا من بعدي ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان اللطيف
الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . فسالتهم بالكتاب
وعلمهم حجة مثله على جميع المكلفين وحكمه يدور في النفي والاثبات
على ثلاثة انواع . وان كانت فصوله كثيرة شرفه الله تعالى وعظمه محكم
ومتشابه . ومنسوخ . لان الناسخ من نوع المحكم . فالواجب الرجوع

الى المحكم . واطراح معنى المنسوخ . وكذلك الذرية تنقسم الى
ثلاثة اقسام . ائمة شابقون الى الرجوع اليهم . وتابعهم منهم بقول
الله تعالى حاكيا عن ابرهيم عليه السلام . ثم يتبعني فانه مني . ومجاهرو
بالمعاصي يعتزلهم المنسوخ من كتاب الله تعالى الى اطراح معناه .
ومشركون بادياني اهل الضلالة مع نبوت انتسابهم الى الذرية الزكية
فهم يعتزلهم المتشابه من كتاب الله تعالى لا يبتغيه الا الذين في قلوبهم
زيغ . كما قال تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشا
به ابتغا الفتنة وابتغا تاويله . وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم . والراسخون في العلم هم المستحفظون من ذرية محمد صلى الله عليه

ولما نجم ناجم الفرقة الملعونة

المرتدة المفتونة الطالة الغوية المسماة بالمطرفية . وجعلت شعارها
الكاذب دينها لتروض حديث الكذب بزخرف الكذب . وخاكمناهم
الى الله تعالى فحكم لنا عليهم انفذنا بهم احكام الله تعالى في امم
من الكفرة . سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا . ولن تجد لسنة الله تحويلا . من قتل المقاتلة وسبى
الذرية . قال تعالى اكفاركم خير من اولايكم ام لكم
براة في الزبر . فلما كان ذلك كذلك انتشروا في الافاق
متكذبين . وخيل محاكمهم ورجل ضلالهم مجلبين . فصاروا بين ذلك

مدبذبين . وحكوا حكايات متعجله جزت بها غباوتهم على مزور
الدهور الطويله . فانهم قد ناظرونا مرارا كثيره على وجوب الكذب
لدفع الضرر . وقالوا لنا ما تقولون في رجل غيّر به رجل مسلم ثم تبعه
عبد فيما قاله عنه اليس يجب الكذب لانكار ليتسلم من بطش عبده
فلما بدا ولم نصدق ولم الرجل فيقول ما رايته وينوي
من رايته بكم . ويقسم على ذلك وهو صادق . ولو لم كان ذلك لما
قال النبي عليه السلام ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب .
ولما وضع اهل العلم في ذلك اوضاعا كثيرة نحو المدلس كما يذكر
وغيره . قلنا يقول والله ما شكوت فلانا بمعناه حملته شكوى
ويقول والله ما رايته بمعناه ما ضربت رقبته . والله ما كلمته
بمعناه ما جرحته لان المكلم المجروح . والكلم هو الجرح . والله
ما زالت غلبا وانت تريد الفرس . والله ما زالت جعفرا وانت
تريد النهر الى غير ذلك . فلو اعتمد واما ذهبت اليه الفرقة
الملعونة لم ينتفع ولهذا التطويل . والذي رايته عن جعفر
بن محمد عليهما السلام ان رجلا طلبه في داره . وكان عليه السلام
بكر لقاءه . فقال لجاريته انذلي حتى يعني ان الباب ثم خطى
خطوات يمينا ثم ضع اصبعك فيه ثم قولي ليس سيدي ها هنا . فاما
بحكايتهم للنبي فقد صدقوا في ذلك وحيد . ولم يفعله وبامره
وحرضه بيده كما نه . وكيف لكم ذلك والله عز من قايل يقول

واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا
تكتمونه . ويقول سبحانه ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا . فاما حكايتهم انه وقع
الوطي قبل الاستبراء وان المراة واحدة اتفق على وطيها جماعة
فذلك من كذبهم الذي قدمنا ذكره . وكيف صح لهم العلم بذلك ولم
يشاهدوا ولم يخبرهم عنا

* اسئ كلبا خاف رميي له * سعى بي من ضع ناي *

او مر وى ذلك لهم عنكر نا فعندهم انهم ليتوا بثقات في الرواية
فهما مثالهم فيما ارتكبوه من هذه الشناعة الا مثل الغراب والظربان
اذ الحقتهما الجوارح والسباع مرامت طردها بالرائحة الخبيثة وقد
ما يعني ذلك عنها . اخبرونا من الذي رجم الارض من اجرا انهاء
ونفاتير شيطانها واذهب الفواسد من هر يحيى الحسين الهادي
الى الحق عليه السلام . وقد حسن حلاها وفس رجالها وكذلك من
شطب وغيره من المغارب والمشارق بعد توالي الاعصار وتمر الدهور . فهل من ركب الخطاره في نفي هذه الاوزار ان يرضى
بارتكاب ما حكوه من المنكر من وطي الجماعة او الاثنين لامراة
واحدة يا يا الله ذلك وحواجز الاسلام وموانع حدود الايمان
وموالد الطبات وحجوز طهرت وابوف حميه ونفوس ابيه . فاما

قاله تحقيقا لقوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض فى حقيقة لان السموات والارض بعدد من جنب
الكرسى كما ورد فى الخبر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كحلقة ملقاة فى فلاة ولا شك
فى كون العلاة واسعة للحلقة وانما لها وذلك لبساطة سعة الله عز وجل لكن لقصور
السموات والارض فى حسن نظر الكرسى كالحلقة بجنب الفلاة ولا يقتضى ذلك كون
الكرسى مرادا كما زعمه ان قوله تعالى كما انهم يقدرون كونه على كل شئ قدير
الاستيعاب ازاء ما سبق لهم من الوصاة والصقالة لا المسبة عند الرب والدرهم
مع ربوبيته والخطاب لمعتقدهم من اليهود حيث قالوا ان يسبه الرسول صلى الله عليه
لما ان العلاة فى الحقيقة والاخاطة وهو عند ذهابه الى يوم حشر وهو السبب فى الارض
حاوين مثلها وقوله سبحانه لا يعد كونه مكانا لها لان المكان ما يشتمل عليه
المكان ولو يدل دليل على انه كذلك والحق ان قد يستعمل فيما يحيط بالجسمانيات
العلة الاولى انه تعالى واسع المغفرة الى الرحل وان كان قوته واثاثه كثيرة
فيجاهد ذكره مع الكرسى وسعه للسموات والارض انما له لعدم قوته
وايضا لعظمته عن ان الكرسى وهذا الحد من العظم والعرش فوقه فى ذلك
ولم يرد علة حفظها من جنس السموات والارض كلا ذلك الشر فانه اذا
انتفت علته وقلت اعماله سعد جهده وحبط انه لا يلهيه شأن
عن شأن ولا يشغله كلام من مكان ولا يفتقر الى اعوان تعالى عن ذلك علوا كبيرا

المسئلة

وهذا هو الكلام فى هذه المسئلة والله سبحانه الهادى

الثامنة والاربعون ٥ يقول الله هداه سعد الاختراع
ونفى الكتاب والادلة الطويلة ان الله عز وجل لم يخلق شيئا واسفا

النفس بوجه انه تعالى خلق كل مخلوق بوجه مراد مقصود على وجوب الحكمة الالهية
واما المراد بالعرش فالكرسى ان كان اما الجسم الحاوى به وهو تعالى منزه عن الجلوس والتحيز
واما اسمى العجب والجلوس والكتاب لو مر مراد عدولك فما هو ذلك للزاد الورى
اجلد خلقا وقد قال تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فوجب
العمد واسفا المعشة

الجواب

اعلم ان الواجب على المكلف ان يعلم
ان الله تعالى لا يفعل فعلا الا لحكمة فمن وان لم يعرف وجه الحكمة على التسليم ولو
لزمه المناقشة عن الوجه الاكرى انا نوجهها على انه صانع قديم فصاله بالحكم
فى صانعه فرايتا اختلاف تقديرها وصورها فى المغفر والبيد والغلط والوقوع
انا نقضى انها تفعل تاسيسا على ذلك الوجه الا لغرض بحصه وان لم يعرف ذلك
الغرض فالبارى سبحانه اولى بتسليم الحكمة له والعيا انه لا يفعل الا لسبب
يدل الصلاح ولازمه الجبن وقد بينا ان الظلم فى هذه المسئلة لا يمنع الابع من ثبت
للعالم الحكيم قادر عالم لا محالة لا يفعل الا لحكمة وقد اسلفنا ذكر جملتها
عيانا فهذا هو الكلام فى هذه المسئلة على وجه الجملة

واما النقل فنقول انا لم اجد كلامه اعتبار المكلفين من الملكية وعدوهم المتجدد
فاعتبار الملكية بما يتبوء فيها من بار الصعدة ومواقع الحكمة وطرائق الدرة
فكون وجه ذلك اقرب الى قبول الطاعة والانقياد للقضية ولا شك ان الفعل
الذى يختاره الكلف من فعل الطاعة وترك المعصية حتى يحتاج العقول
الشوهية واما الجن والانس فتعلقت صفحته بان يتحول من جهة السعداء كما
ذكرنا وذكرنا فى مدارس الخمسة عظم وانه هاهنا لما وسمك لها الزيدية

عن إدراكهما وان يحيط علما بحقيقتهما دون علاقة ولا تعديد انها في غاية من العظم وان
حاط علمي ولو شغله ذلك عن حفظ السموات والارض وما بينهما ولا أده معه
هاشة ونهضه حفظهما وهي الخلق عن ظلم عباده العظيم عن الخوض لشاشة ولا شك
ان العاقل اذا سمع بعظم قدر ملكه وشدة خطر ملكه مخ سعته والشاره
انه يكون أقرب الى عطاء وعفو وأبعد من مخالفته خيفة من سطوته وطلبا لفضله
وعظيمه فليعلم سيدنا ان ملاك الملكين في ذلك أوجده على مقدار ما نعلمه من
الملاك فانظر سعادة الملك الى مشاهدته واحضر الجن والانس به على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم فهذا هو المراد الذي سألته في حق العرش والكرسي لانه سبحانه
لما اراد من المكلفين الجاده اقتضى الحكمة وجوب الاطلاع لمعرفة المراد ولربنا سبحانه
سعادة العلم بما عنه الحكمة فلله تعالى عن ذلك علوا كبيرا هذا اصل ما سألتني اخبرك كتابا
واتدأنا يا سيدنا يا ايها الوحيد وهو أهل الحمد ومستحقه ومولاه وليه
لما خصصناه من الهداية ومحاسن الخواتيم وامدنا به من المحتمه وحبانا به من هداه
سبيله الامين صلى الله على محمد الاكرمين وما بعد هذا سيدنا نسأل الله وبه
وبعد فان الدول والدين إذا وقع خللهما لم يكن لخلل بقطاعة واختلاط ذلك من
الجور بعشيرة تلاعبه كما ورد عن نبينا العربي كل نسب سيقطع الا نسبي ونسبي
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون نحمده لا حمدا
وشكرا له شكرا ادخلنا الاداله الى حمده واحيانا لقمع الباطل وشياطينه
قال رسوله المكرم صلى الله عليه وسلم ما من عبد كل يدعه كون من احدى ثلاث
بها الاسلام وليأس اهل دينه تعالى الحق رسوله ويرد كيد الكافرين وما عاروا

ما اولى الابصار وعاد الله ان انصد لما يحار وكيف والذي وارتجعه و
ولكن ما ورد ما ورد الا اطمأنا للمتحه والامور ارده به قال عز من قايل
فاذكروا الله اي تفقه فلما لم يكن ثواعادهم على ترك ذكر الا لا يعود بالله
ان يكون من العاصين نبيه هنا العقاب او تقيدا المجد وقد نزل بنا العقاب
ونال انسان بورقات بتة التذلل الصالح من اياسا وتحلوا ذكر الطاهر اياسا
والباطل من ضمائرنا الذين قوم هو كما به العزيز على لسان بنده الكريم في خطابه
كما وعد وكما علمه بعد وفاته محاته الصحة حتى نقول اني بارئ فيكم ما ان
عسكتم بدلين نصلوا من بعدي اما كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان الله طيب الجبير
نبأني بهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض لن الحمد الملك اخوا لابد وورد
الحوض يوم القيمة وليس بيد ذلك تكلف لمثلهم استفسه روح القاصمة وحقل
محال فتهم المفترقة القاصمة فعال صلى الله عليه والاصلاة سليمة الرضا سل اهل
نبيكم كل
سنن كتبيه روح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى وهوى على الله عليه وسلم
عن الموى ان هو الا وحي يوحى هلك اينه نوح الامن ركب السفينة كذلك اهل محمد صلى الله
عليه والهم الامن تمسك بالعترة وكما يكونون كذلك اهل ذلك محالتهم
كمحالتس لدا ذى ان لم يرده من غيظه افاده من محته وشره ومحالتهم
كمحالتس صاحب الكبير ان لم يحرقه شراره لم يسلم من سده واداره مزال الزكي
فمنازلهم واختلوا الملكه الى ديارهم وكثر عدد العالمين ثارهم من بلدتهم
محوه تقيدهم مرصد سيرتهم المجد تحيتهم والاحتشاد طيبتهم والكور
تشتتهم اساغتهم حبرا الاتباع وسمومهم حبرا الاضاع كادوا في الحوعن حسن الشر

ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال
صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وألهمنا لطلبه وحشرنا معكم ومنكم انهم لو ظهروا على ما
بالشيوخ لم تزداد الكلمة الا تفرقا وتركنا الناس لعلماء السوء يتولون امر الدين
واعضاد حضرة سفارة الرسول كما ورد في الحديث المقبول حيث يقول صلى الله عليه وسلم
وحرمت سفارتي الملائكة من أتى رجل فتح أهل بيتي خواجهم لما انتظروا اليه ورجل
أجتهم بقتله وثالثه ورجل ضارب بين برهم شيفه مهلة ايها الاخ ومن وقف
على هذا الكلام الى حضورتهم لتتوك في زمرتهم والدخول في جماعتهم لتفوز فوزا
عظيما وتنال في الاخرة ملكا جنيا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم **فصل** ثم مدت الجوهر الجوهر عما ورد من السنة كارعه في وارجها
داعمة الى مقاصدها مما نفذه على الحال الحري بنوسه زائدة الاصطفاء في مرتبه
لا تضع لها الشرع فتراع ولا يزوى عن الصناع صناع عارضه حسها كما يفعل
جاشر بوهما الكبار فاره الدوى بزيار الاصناف المشيف وغير المشيف
ودوسها الجوهر الشفاف زاد عه الطوافه تخذ هذا والبصره وخيره اعلى له
عند الفصال من لوده المزال تنطق بالزاد الصحه وتنى على لعمد الصحه
ثم الى الشي بعرا واخيها وترقى الى نزع ناصيها واعيه الملوى بضحات
مقانيها مخرباته الدوى بضاء واضها محكم المباني واضحه المعاني تخمده
المثاني سهد فضلها على كوم بحارها وسده عومها لا يحده انتظارها وسحر
توطانها على تجد بحارها امريها بعصف المثال وسد الضياحين مع بدار الاد
بطن بحار والبوق ودوع نواح الانوق ان اصلن بعالم رب وشرت

وان المشتكوت وضوب نقيصها موعلها والجهل عاذره وبلوها لمن لا مها
لا عن امره وارتجوا ان تكون داعيه للتشيد الى محاسن الاصول ومراحة
دوى المعقول وامرها المدة راح في جراح الطواعه والاد راح لما لعناده
لو رعت سمع كثير بنتي بأنه واقره القبول والتجديد وبه ونهل الدوان
مقله وكاشجاله العلما جهراء وطبه ويوجب فيها الاقتدار على ما يعفى
ويجب اعتبار الذي يقتضي عنا مان رواح العبر على عمده من ساقه وان يعاد
الجوهر شبكه له مع جمع أوصافه. وان الجاس عاسوره اتبعه وان الهدى من
سورة اتبعه ٥ ولولا ان نطق بالحمل لزوما في المقال لم استزد اه
وتاسى على من ورد عليه من أرباب وعالم لبيب محبوده ومنسوده وربانه
بركوعه وتجوده ان لا نضرب عن الاقتدار بها منعما وتشد على بهارها لبل
الاستبداد حتما اسنح ولا خرج ولا سير ولا يحدون بنارها فوده هلتها من
المرتلات غرقا وحسبنا في مسلك الله نادة حرقا تركض في الارض طوعا وعرضا
وتطوى الساتيب نضارا وفضا الى ان تزوه الى المجتى واضح المحجة وان الارض
تخلوه من حجه وما اريد ان اطالكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا
الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
والسلام على كافة اخوان الوفا وخلان الصفا ورحمه الله وبركاته
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

نهاية المخطوطة